درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص

الباحثة: مروة محمّد سعيد هاني

إشراف: أ.د. وليد حمادة د. ضحى السباعي

ملخص البحث

هدف البحث الحاليّ إلى تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص، ولتحقيق هذا الهدف؛ اتّبع البحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتمّ إعداد أداة البحث ممثّلةً باستبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال. وبعد التّحقّق من صدق الاستبانة وثباتها، تمّ تطبيقها على (100) مربّية من مربّيات رياض الأطفال، تمّ اختيارهنّ بصورة عشوائيّة من (9) روضات حكوميّة، و(91) روضة خاصّة من روضات مدينة حمص، وعلى (100) مديرة من مديرات رياض الأطفال في مدينة حمص. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ أكثر المخاطر البيئيّة انتشاراً في رياض الأطفال هي "درجات الحرارة المرتفعة" بدرجة متوسّطة، في حين أنّ أكثر المخاطر الصّحّيّة انتشاراً فيها هي "القمل" بدرجة عالية، وأكثر المخاطر الاجتماعيّة انتشاراً فيها هي "الوشاية" بدرجة عالية، وأخيراً فإنّ أكثر المخاطر انتشاراً في رياض الأطفال هي "المخاطر الاجتماعيّة" بدرجة عالية. وعلى ضوء ما توصّل إليه البحث من نتائج، اقترحت الباحثة الاهتمام بتنمية مهارات التّعامل مع المخاطر وإدارتها لدى مربّيات ومديرات رياض الأطفال، باستخدام برامج قائمة على إستراتيجيّات تدريبيّة حديثة.

الكلمات المفتاحيّة: المخاطر– رياض الأطفال.

The degree of spreading risks throughout kindergartens in Homs

Abstract:

The research aims at identifying The degree of spreading risks throughout kindergartens from kindergarten teachers' and principals' viewpoints, by using the survey descriptive method and the widespread risk questionnaire as a tool.

The questionnaire was applied on a"100" kindergarten teachers whom were randomly selected and a "100"principals from "9"public kindergartens and "91" private kindergartens in Homs. All that after verifying reliability and validity of it.

The results have showed that the most widespread risks were the high temperature as environmental risk in middle degree, the problem of Lice as a healthy risk and tattling as a social risk both in high degree.

As a result, the social risks were the most widespread risks in high degree.

According to the results, the researcher suggested to take an interest in developing the risk management and dealing with skills among kindergarten teachers and principals, by using programs based on modern training strategies.

key words: Risk Management Skills , Kindergarten Teachers

مقدّمة:

تعدّ مؤسّسة رياض الأطفال من المؤسّسات التّربويّة ذات الأهمّيّة في رعاية الأطفال قبل دخولهم مرحلة التّعليم الأساسيّ، وفي تقديم الخدمات التّربويّة والتّعليميّة لهم وفق أساليب علميّة منظّمة، تساعدهم على النّموّ الصّحّيّ السّويّ المتكامل، فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتّعليم بقدر ما هي مرحلة للتّنمية الشّاملة لحواس الطّفل، وميوله، واستعداداته، وشخصيّته، لكي يصل إلى المرحلة التّالية لها وهو مستعدّ للتّعلّم، ولاكتساب الخبرات المعدّة له فيها (الشريف، 2007)، وتسعى رياض الأطفال لتحقيق تلك الأهداف التّربويّة الشّاملة ليس فقط عن طريق تهيئة بيئة تعليميّة غنيّة بالأنشطة فقط، بل بتهيئة بيئة تعليميّة آمنة خالية من المخاطر الّتي قد تعيق عمليّة تعلّم الأطفال، وتحول دون تكوين شخصيّة متوازنة لديهم.

وقد أشار العديد من الدّراسات إلى تعدّد أنواع المخاطر ممكنة الحدوث في المؤسّسات التّربويّة عامّةً، كدراسة كلٍّ من البدراوي (2021)، والعباسي ومرجان (2015)، والمناور والعلبان (2021)، و"فارمر" (Farmer, 2017)، و"لافرسين" (Lavrysen, 2017)، والّتي يمكن تصنيف المخاطر على أساسها في مؤسّسة رياض الأطفال إلى مخاطر بيئيّة تحدث في بيئة الرّوضة، ومخاطر صحّيّة ناتجة عن تعرّض صحّة أطفال الرّوضة إلى الخطر، ومخاطر اجتماعيّة ناتجة عن قيام أطفال الرّوضة بسلوكاتٍ اجتماعيّةٍ خاطئةٍ.

وتبرز ضرورة تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض الأطفال من كونه الخطوة الأولى والأساس الّذي يسبق فهم طبيعة كلٍّ منها على حدة من حيث أسبابها، ونتائجها، واتّباع الطّرق لمواجهتها بشكلٍ سليم، عن طريق رسم خططٍ استباقيّة تساعد على استشرافٍ مستمرٍ للمستقبل، وتوقّع الأسوأ؛ والحدّ من آثارها في وقتٍ مبكّرٍ بشكلٍ يساعد على ابتكار الحلول المثلى والأكثر فاعليّة، ويجنّب اتّباع الحلول الآنيّة الّتي تعدّ أقلّ تأثيراً (شحاتة وبدير، 2021)، ممّا يساعد على توفير الاستقرار للعاملين في الرّوضة؛ ممّا يمكّن من سير العمليّة التّربويّة بالصّورة المخطّط لها(Kageyama, 2014)، وتهيئة المناخ الملائم للأطفال لممارسة الأنشطة، بعيداً عن الضّغوط النّفسيّة والتّشتّت الذّهنيّ(Wilkins, 2010).

وعلى اعتبار أنّ مربّيات ومديرات الرّوضة هنّ الأكثر انخراطاً ببيئة العمل فيها، والأكثر ملاحظةً وتقديراً للمخاطر المحتملة فيها هدف البحث الحاليّ إلى تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظرهنّ.

مشكلة البحث: شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال عملها كمشرفة على التّدريب الميدانيّ، حيث لاحظت تنوّع المخاطر في رياض الأطفال، وانتشار مخاطر بصورة أكبر من مخاطر أخرى فيها، وقد أكّدت دراسة "لافرسين" (Lavrysen, 2017) ذلك.

وشعرت الباحثة بالمشكلة أيضاً من خلال ما أكّدت عليه كلّ من دراسة بركات (2014)، والبطاينة (2016)، وحشايكة (2016)، والعمرات (2016)، والدماك (2017)، والشنيفي (2018)، وتيم وآخرون (2020) من ضرورة توفير بيئة تربويّة آمنة، يشعر الأطفال في ظلّها بالأمان والاستقرار والرّاحة والطّمأنينة، إذ إنّ انعدام الأمن يؤثّر سلباً على أدائهم، وهذا ما أكّدت عليه دراسة "أوجكيو" (Ojukwu, 2017)، وهذا ما دفع الباحثة في البحث الحاليّ إلى تعرّف وتحديد درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر المربّيات والمديرات؛ كخطوة أولى لتقليل حدوثها ما أمكن مستقبلاً.

وبذلك تحدّدت مشكلة البحث في السّؤال الرّئيس الآتي:

ما درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

ولحلّ هذه المشكلة لابدّ من الإجابة عن الأسئلة الفرعيّة الآتية:

1. ما المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص؟
2. ما درجة انتشار المخاطر البيئيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
3. ما درجة انتشار المخاطر الصّحّيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
4. ما درجة انتشار المخاطر الاجتماعيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
5. ما درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

أهمّية البحث: تنبع أهميّة البحث من خلال النّقاط الآتية:

- قد يوفّر البحث مادّة علميّة ومرجعاً للباحثين في مجال دراسة المخاطر، إذ يأتي هذا البحث – في حدود علم الباحثة – في مقدّمة البحوث السّوريّة الّتي تحاول الكشف عن درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص.
- توفير أداة بحثيّة متمثّلة بقائمة المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص، واستبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال التي يمكن أن تفيد باحثين آخرين في الميدان ذاته.
- تحديد درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة.

أهداف البحث: يسعى البحث الحاليّ إلى:

- تحديد المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص.
- تحديد درجة انتشار المخاطر البيئيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة.
- تحديد درجة انتشار المخاطر الصّحّيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة.
- تحديد درجة انتشار المخاطر الاجتماعيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة.
- تحديد درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة.

حدود البحث: تم تطبيق البحث على عيّنة من مربّيات رياض الأطفال، وأخرى من مديراتها خلال الفصل الأوّل من العام الدّراسيّ 2026/2025م، في مدينة حمص، وتناول ثلاثة أنواع من المخاطر، وهي: (المخاطر البيئيّة، والمخاطر الصّحّيّة، والمخاطر الاجتماعيّة).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

- المخاطر:

يعرّف الخطر بأنّه: عائقٌ أو مانعٌ يحول بين الفرد والهدف الّذي يسعى إلى تحقيقه (أبو العلا، 2012).

كما يعرّف بأنّه: حدثٌ يمكن التّنبّؤ به في المستقبل، وقد يهدّد قدرة المؤسّسة على إنجاز مهامها(Addo, 2021).

وتعرّفه الباحثة إجرائيّاً بأنّه: أحداث ممكنة الحدوث في الرّوضة، ويمكن التّنبّؤ بها في المستقبل، وقد تهدّد قدرتها على إنجاز مهامها، وهي: (المخاطر البيئيّة، والمخاطر الصّحّيّة، والمخاطر الاجتماعيّة) والّتي سيُحدّد أكثرها انتشاراً في الرّوضة باستخدام استبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال من وجهة نظر مربّياتها ومُديرَاتها.

- رياض الأطفال إجرائيّاً: مؤسّسات تربويّة اجتماعيّة، تعنى برعاية الطّفل من عمر ثلاث سنوات حتّى سنّ الخامسة، وتهدف إلى تحقيق النّموّ المتكامل والمتوازن له بجميع نواحيه الجسميّة، والعقليّة، والنّفسيّة، والاجتماعيّة، والّتي سيقاس درجة انتشار المخاطر فيها من وجهة نظر مربّياتها ومديراتها في مدينة حمص.

الدّراسات السّابقة:

قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدّراسات السّابقة ذات الصّلة بمهارات إدارة المخاطر، وقد رُتّبت هذه الدّراسات وفقاً للتّسلسل الزّمنيّ لإجرائها، بدءاً بالأقدم، وانتهاءً بالأحدث، وذلك على النّحو الآتي:

- **دراسة "رانان" (Raanan, 2009):**

هدفت إلى عرض بعض المخاطر الّتي تواجه الإدارة في مؤسّسات التّعليم العالي، كما تناولت بالتّحليل إلى أيّ مدىً تحتاج مؤسّسات التّعليم العالي إلى دمج إدارة المخاطر في جميع عمليّاتها. ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ اعتماد المنهج الوصفيّ التّحليليّ. وتوصّلت الدّراسة إلى النّتائج الآتية:

- ✓ المخاطر الّتي تواجه مؤسّسات التّعليم العالي كثيرة ومتنوّعة، وهي مخاطر أكاديميّة، ومخاطر البحوث، ومخاطر التّدريس، ومخاطر الجودة، ومخاطر أخلاقيّة، ومخاطر سياسيّة، ومخاطر إداريّة، ومخاطر قياديّة، ومخاطر خاصّة بالطّلّاب، ومخاطر عدم كفاية التّمويل اللّازم للبحوث والتّدريس والتّطوير، ومخاطر قانونيّة.
- ✓ عمليّة إدارة المخاطر هي عمليّة منهجيّة، تهدف إلى اكتشاف كلّ المخاطر الّتي تواجه المؤسّسة، وتعرّف كيفيّة التّعامل معها بشكلٍ صحيح، وأنّ إدارة المخاطر في الأوساط التّعليميّة تتطلّب تحديد المخاطر، وتصنيفها، وتحليلها، والتّخفيف منها.

- **دراسة "فارمر" (Farmer, 2017):**

هدفت إلى تعرّف أهمّ وأكثر المخاطر الّتي يتعرّض لها التّلاميذ أثناء درس التّربية الرّياضيّة، حيث تمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة من معلّمي ومعلّمات التّربية الرّياضيّة من (16) مدرسة في نيوزيلندا، تمّ اختيارها بالطّريقة القصديّة.

ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدام أداتيّ الاستبيان والمقابلة الشّخصيّة لجمع البيانات.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ أهمّ وأكثر المخاطر الّتي يتعرّض لها التّلاميذ أثناء درس التّربية الرّياضيّة هي العنف بين التّلاميذ، وأنّ عدد مدرّسي التّربية الرّياضيّة غير كافٍ.

- **دراسة "لافرسين" (Lavrysen, 2017):**

هدفت إلى تعرّف مخاطر اللّعب في فناء الرّوضة أثناء درس التّربية الرّياضيّة لدى الأطفال صغار السّنّ، حيث تمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة قصديّة من الأطفال وعددهم (394) الأطفال.

ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ اتّباع المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الباحثة أداتيّ الاستبانة والمقابلة الشّخصيّة لجمع البيانات.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ أكثر المخاطر الّتي تحدث أثناء درس التّربية الرّياضيّة هي الإصابات النّاتجة عن التّدافع بين التّلاميذ، وانتقال عدوى الأمراض بينهم، وحوادث دخول حافلة المدرسة إلى فنائها، وانهيار أجزاء من المباني على المتواجدين داخل الفناء.

- **دراسة صلاح الدين وعبد العزيز (2017):**

هدفت إلى وضع نظامٍ إداريٍّ مقترحٍ لإدارة المخاطر بكلّيّة التّربية الرّياضيّة للبنات في جامعة الاسكندريّة في مصر، ومن ثمّ تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتمل حدوثها في الكلّيّة، وتمّ تطبيق الدّراسة على عيّنة عشوائيّة بلغت (200) فرداً من أعضاء هيئة التّدريس والجهاز الإداريّ.

ولتحقيق هدف الدّراسة اعتُمِد المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستُخدِمت أداة الاستبانة لجمع البيانات.

وأكّدت نتائج الدّراسة وجود سبعة مخاطرٍ يحتمل حدوثها داخل الكلّيّة وهي مخاطر ماليّة، ومخاطر فنّيّة، ومخاطر معرفيّة، ومخاطر المنشآت والمرافق، ومخاطر قانونيّة، ومخاطر السّمعة، وأخيراً مخاطر الحرائق.

كما تمّ وضع خطّة مقترحة لإدارة المخاطر في كلّيّة التّربية الرّياضيّة للبنات، وأوصت الدّراسة باعتماد الخطّة المقترحة لإدارة المخاطر، وتعميمها على مستوى كلّيّات التّربية الرّياضيّة في جمهوريّة مصر العربية.

- **دراسة البدراوي (2021):**

هدفت إلى اقتراح وحدة لإدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات في مدارس مرحلة التّعليم الأساسيّ في محافظة الدقهلية، حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من (570) مدرّس وموجّه تربية رياضيّة، تمّ اختيارها بالطّريقة القصديّة.

ولتحقيق هذا الهدف اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ، ولجمع البيانات تمّ إعداد استبانة إدارة المخاطر.

وأظهرت نتائج الاستبانة الآتي:

- ✓ أن تكُون رؤية الوحدة المقترحة لإدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات هي الارتقاء بمستوى الخدمات التّعليميّة، والصّحّيّة، والرّياضيّة في مدارس مرحلة التّعليم الأساسيّ في محافظة الدقهلية من خلال توفير بيئة تعليميّة، وصحّيّة آمنة خالية من المخاطر.
- ✓ أن يتكوّن الهيكل التّنظيميّ المقترح لوحدة إدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات من ثلاثة مستويات إداريّة، وأن يُمثّل الإدارة العليا مدير إدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات، وأن يمثّل الإدارة الوسطى نائب مدير إدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات، وأن تتكوّن الإدارة التّنفيذيّة من مسؤول التّخطيط، ومسؤول التّوعية والتّدريب، ومسؤول الإعلام والاتّصال، ومسؤول نظم المعلومات واتّخاذ القرار، ومسؤول تحليل وإدارة المخاطر، ومسؤول السّلامة والصّحّة المهنيّة، ومسؤول المتابعة والرّقابة على الأداء.
- ✓ أن تتمثّل المخاطر الّتي ينبغي إدارتها في مدارس مرحلة التّعليم الأساسيّ في محافظة الدقهلية بالمخاطر الهندسيّة، والمخاطر الكيميائيّة، والمخاطر الطّبيعيّة، والمخاطر الصّحّيّة.

وبناءً على البيانات السّابقة تمّ بناء الوحدة المقترحة لإدارة المخاطر، والوقاية من الإصابات.

تعقيب على الدّراسات السّابقة:

- اتّفق البحث الحاليّ مع الدّراسات سابقة الذّكر في الهدف الّذي تحدّد بتعرّف درجة انتشار المخاطر في المؤسّسات التّربويّة؛ حيث هدفت كلٌّ من دراسة "رانان" (Raanan, 2009)، وصلاح الدين وعبد العزيز (2017) إلى تعرّف درجة انتشار المخاطر في مؤسّسات التّعليم العالي، في حين هدفت كلٌّ من دراسة "فارمر" (Farmer, 2017)، والبدراوي (2021) إلى

ذلك أيضاً، ولكن في مدارس التّعليم الأساسيّ، وأخيراً هدفت دراسة "لافرسين" (Lavrysen,) 2017إلى تحقيق ذلك أيضاً ولكن في مؤسّسات رياض الأطفال.

- اختلف البحث الحاليّ مع جميع الدّراسات السّابقة في العيّنة، حيث طبّق على مربّيات ومديرات رياض الأطفال، في حين تحدّدت عيّنة كلٍّ من دراسة "فارمر" (Farmer, 2017) بمعلّمي ومعلّمات التّربية الرّياضيّة من مدارس التّعليم الأساسيّ، ودراسة "لافرسين" (Lavrysen, 2017) بأطفال الرّوضة، ودراسة صلاح الدين وعبد العزيز (2017) بأعضاء الهيئة التّدريسيّة والجهاز الإداريّ في كلّيّة التّربية الرّياضيّة في جامعة الاسكندريّة، ودراسة البدراوي بمدرّسي وموجّهي التّربية الرّياضيّة في مدارس التّعليم الأساسيّ.
- اعتمدت جميع الدّراسات السّابقة المنهج الوصفيّ المسحيّ، متّفقةً بذلك مع البحث الحاليّ، واستفادت الباحثة من الدّراسات السّابقة في بناء أداتيّ البحث المتمثّلة بقائمة واستبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال.

الإطار النّظريّ:

المخاطر في رياض الأطفال:

أ- **مفهوم الخطر** Risk: يُعرّف الخطر لغويّاً بأنّه:

- "الإشراف على الهلاك، أو الاقتراب من الهلاك" (الأنصاري، 1970).
- موقفٌ سيءٌ ممكن الحدوث في وقتٍ ما في الحاضر أو المستقبل، وله نتائج سيّئة (Wehmeier, 2007).
- حدثٌ سلبيٌّ ضار، ومحتمل الحدوث، ينتج عن عوامل ضعفٍ معيّنةٍ، ويمكن تجنّبه من خلال إجراءاتٍ وقائيّة (Law, 2016).

بينما يُعَرّف اصطلاحاً بأنّه:

- حدثٌ أو ظرفٌ غير متيقّن حدوثه، وقد يكون له نتائجٌ إيجابيّةٌ أو سلبيّةٌ حال وقوعه (Shanahan & Mcparlane, 2005).
- عائقٌ أو مانعٌ يحول بين الفرد والهدف الّذي يسعى إلى تحقيقه (أبو العلا، 2012).
- حادثٌ مؤسفٌ، يؤدّي في حال عدم السّيطرة عليه إلى حدوث خسائر، وله عواقبٌ سلبيّةٌ غير مرغوبٍ بها(Aven, 2016) .

- مشكلةٌ واردة الحدوث في حياة الفرد اليوميّة، إذا لم يتمّ التّصدّي لها سوف ينتج عنها أزمة (إبراهيم، 2019).
- حدثٌ يمكن التّنبّؤ به في المستقبل، وقد يهدّد قدرة المؤسّسة على إنجاز مهامها Addo, (2021).

ب-أنواع المخاطر في رياض الأطفال:

حاولت العديد من الدّراسات تحديد أنواع المخاطر الّتي تتعرّض لها المؤسّسات التّعليميّة، وتؤثّر بشكلٍ أو بآخر على تحقيق أهدافها أثناء مسيرة عملها، ومن الدّراسات الّتي أشارت إلى ذلك في مؤسّسات التّعليم العالي دراسة "رانان" (Raanan, 2009)الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر أكاديميّة، ومخاطر البحوث، ومخاطر التّدريس، ومخاطر الجودة، ومخاطر أخلاقيّة، ومخاطر سياسيّة، ومخاطر إداريّة، ومخاطر قياديّة، ومخاطر خاصّة بالطّلّاب، ومخاطر عدم كفاية التّمويل اللّازم للبحوث والتّدريس والتّطوير.

ودراسة (جبل حسن، 2014)، الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر طبيعيّة، ومخاطر السّمعة، ومخاطر تتعلّق بأعضاء هيئة التّدريس والطّلّاب والوثائق والمعلومات، ومخاطر المعامل والورش، والمخاطر الماليّة، ومخاطر المنشآت والمرافق، والمخاطر القانونيّة والإداريّة.

ودراسة (جنيدي، 2015) الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر التّجهيزات غير الآمنة، ومخاطر الممارسات الطّلّابيّة، ومخاطر الأمن والسّلامة.

ودراسة (صلاح الدين وعبد العزيز، 2017) الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر ماليّة، ومخاطر فنّيّة، ومخاطر معرفيّة، ومخاطر المنشآت والمرافق، ومخاطر قانونيّة، ومخاطر السّمعة، وأخيراً مخاطر الحرائق.

في حين بيّنت دراساتٌ أخرى أنواع المخاطر في مؤسّسات التّعليم الأساسيّ كدراسة (العباسي ومرجان، 2015) الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر طبيعيّةٍ، وصحّيةٍ، وماليّةٍ.

ودراسة "فارمر" (Farmer, 2017) الّتي أشارت إلى أكثر المخاطر الّتي يتعرّض لها التّلاميذ أثناء درس التّربية الرّياضيّة، وهي العنف بين التّلاميذ، وعدد مدرّسي التّربية الرّياضيّة غير الكافي.

ودراسة (البدراوي، 2021) الّتي قسّمت المخاطر إلى مخاطر هندسيّة، ومخاطر كيميائيّة، ومخاطر طبيعيّة، ومخاطر صحّيّة.

وأخيراً نوّهت دراساتٌ أخرى إلى أنواعها في مؤسّسات رياض الأطفال كدراسة "لافرسين" (Lavrysen, 2017) الّتي توصّلت إلى أنّ أكثر المخاطر الّتي تحدث أثناء درس التّربية الرّياضيّة هي الإصابات النّاتجة عن التّدافع بين الأطفال، وانتقال عدوى الأمراض بينهم، وحوادث دخول حافلة الرّوضة إلى فنائها، وانهيار أجزاء من المباني على المتواجدين داخل الفناء.

وبناءً على ذلك استخلصت الباحثة أنواع المخاطر الممكنة الحدوث في مؤسّسة رياض الأطفال في البحث الحالي على النّحو الآتي:

– **مخاطر بيئيّة:** وهي المخاطر الّتي تحدث في بيئة الرّوضة، والنّاتجة عن الظّواهر الطّبيعيّة، أو عن إهمال الأفراد العاملين في الرّوضة، أو عن الحوادث.

– **مخاطر صحّيّة:** وهي المخاطر المرتبطة بصحّة أطفال الرّوضة، والّتي تنشأ نتيجة تعرّضهم للحوادث أثناء ممارستهم الأنشطة، داخل غرفة النّشاط أو خارجها، أو نتيجة انتشار الأمراض المعدية بينهم، أو إصابتهم بالأمراض المزمنة.

– **مخاطر اجتماعيّة:** وهي المخاطر النّاتجة عن قيام أطفال الرّوضة بسلوكاتٍ خاطئةٍ، وغير مرغوبةٍ اجتماعيّاً، حيث ينتج عن ارتكابها نتائجٌ سلبيّةٌ على مجتمع الرّوضة، وعلى العلاقات الاجتماعيّة لمرتكبيها بالأطفال الآخرين، وعلى نظرة الأطفال إليهم.

ت– خطوات التّعامل مع المخاطر في رياض الأطفال: هناك مجموعةٌ من الخطوات للتّعامل السّليم مع المخاطر في رياض الأطفال، يمكن إيجازها بالآتي:

- **التّنبّؤ بالمخاطر:** وهي الخطوة الأولى، والأساسيّة للتّعرّف على المخاطر ممكنة الحدوث في الرّوضة.
- **تحديد المخاطر:** بعد التّنبّؤ بالمخاطر يتمّ تحديدها، عن طريق إنشاء قائمةٍ بالمخاطر المختلفة واردة الحدوث في الرّوضة.
- **تحليل المخاطر:** بعد تحديد المخاطر تتمّ عمليّة تحليلها من خلال توصيف المخاطر، ووضع بيانٍ موجزٍ يصف ماهيّة الخطر، وكيفيّة تأثيره على تحقيق الأهداف (أبو حجاب، 2022؛ أندرسون، 2018؛ Authority, 2002).
- **التّحكّم بالمخاطر:** يتمّ التّحكّم بالمخاطر من خلال تنفيذ إجراءاتٍ رقابيّةٍ، ووقائيّةٍ، وعلاجيّةٍ، تعمل على منع أو تخفيض احتمال حدوث الخطر، أو التّقليل من آثاره حال وقوعه.

- **المراقبة والمتابعة الدّوريّة:** وهذه الخطوة ذات أهمّيّةٍ كبيرةٍ في التّأكّد من أنّ المخاطر يتمّ التّحكّم بها بشكلٍ سليمٍ، إلى جانب كونها ذات أهمّيّةٍ لاكتشاف ومواجهة أيّ خطرٍ جديدٍ (بورودزيكس، 2008؛ عبد المنعم وآخرون، 2008).
- **التّقويم المستمرّ:** تهتمّ هذه الخطوة بمراجعة نقاط القوّة والضّعف في عمليّة إدارة المخاطر، واستخلاص الدّروس المستفادة من مواجهة المخاطر السّابقة، وتمكّن هذه الخطوة مربّيات رياض الأطفال من إدارة المخاطر داخل الرّوضة بكفاءةٍ وفاعليّةٍ أكبر، وتعدّ أساس التّخطيط للتّحسين في أداء إدارة المخاطر (محمود والبحيري، 2007).

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج الوصفيّ المسحيّ، من خلال عرض الدّراسات السّابقة، ثم تصميم قائمة واستبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال على ضوئها، ومن خلال تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر المربّيات والمديرات.
- **مجتمع البحث وعيّنته:** بلغت عيّنة البحث للمربّيات (100) مربّية من مربّيات رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص، تمّ اختيارهنّ بصورةٍ عشوائيّةٍ من المجتمع الأصليّ، وهو مربّيات رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص البالغ عددهن (320)، وقد تمّ اختيار المربّيات من (9) روضات حكوميّة، ومن (91) روضة خاصّة، بمعدّل مربّية من كلّ روضة، في حين بلغت عيّنة المديرات (100) مديرة من مديرات رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص، حيث شملت جميع مديرات مدينة حمص.
- **أدوات البحث:**

قائمة المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص:

أ-الهدف من القائمة: أُعدّت القائمة لتحديد المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص، والّتي يمكن تحديد درجة انتشارها بعد تطبيق الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.

ب-صدق القائمة: بعد اطّلاع الباحثة على الأدبيّات التّربويّة والدّراسات السّابقة الّتي تناولت المخاطر، تمّ بناء قائمة بالمخاطر المنتشرة في رياض الأطفال، حيث اشتملت على (27) بنداً تمّ توزيعها على ثلاثة محاور وهي: المخاطر البيئيّة وتضمّنت (9) بنود، والمخاطر الصّحّيّة وتضمّنت (13) بنداً، والمخاطر الاجتماعيّة وتضمّنت (5) بنود.

وللتّأكّد من صدقها تمّ عرضها على مجموعة من المحكَّمين من التّربويّين، والمتخصّصين في رياض الأطفال، وبعد جمع آرائهم وتحليلها، تمّ حساب النّسب المئويّة للتّكرارات الّتي تشير إلى درجة اتّفاق المحكّمين على كلّ خطر من المخاطر، وقد تراوحت النّسب المئويّة بين (88 % و95 %)، وبذلك تمّ الاحتفاظ بجميع المخاطر؛ لأنّها حازت على نسبة أكبر من (80 %)، وبذلك ضمّت القائمة بصورتها النّهائيّة (27) بنداً (ملحق1).

استبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال:

أ- **الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر المربّيات والمديرات.

ب- صدق الاستبانة: بعد اطّلاع الباحثة على الأدبيّات التّربويّة والدّراسات السّابقة الّتي تناولت المخاطر، قامت ببناء استبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال، حيث اشتملت (27) بنداً تمّ توزيعها على ثلاثة محاور وهي: المخاطر البيئيّة وتضمّنت (9) بنود، والمخاطر الصّحّيّة وتضمّنت (13) بنداً، والمخاطر الاجتماعيّة وتضمّنت (5) بنود.

وللتّأكّد من صدقها تمّ عرضها على مجموعة من المحكَّمين من التّربويّين، والمتخصّصين في رياض الأطفال، وبعد جمع آرائهم وتحليلها، تمّ حساب النّسب المئويّة للتّكرارات الّتي تشير إلى درجة اتّفاق المحكّمين على البنود، وقد تراوحت النّسب المئويّة بين (84% و93%)، وبذلك تمّ الاحتفاظ بجميع بنود الاستبانة؛ لأنّها حازت على نسبة أكبر من (80%)، وبذلك ضمّت الاستبانة بصورتها النّهائيّة (27) بنداً (ملحق2)، وتمّ اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، وكانت بدائل الإجابات كالآتي: (عالية، متوسّطة، ضعيفة)، إذ تمّ إعطاء البديل (عالية) ثلاث درجات، والبديل (متوسّطة) درجتين، والبديل (ضعيفة) درجة واحدة.

ت-ثبات الاستبانة: لحساب ثبات الاستبانة تمّ تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة من مربّيات الأطفال وعددهن (30) مربّية، ومن مديرات الرّوضة وعددهنّ (30) مديرة، ثمّ حُسب الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"، باستخدام برنامج SPSS، وقد تبيّن أنّ ثبات الاستبانة وفق هذه الطّريقة (0.86) لعيّنة المربّيات، و(0.84) لعيّنة المديرات، وهذا يشير إلى ثبات جيّد لها.

ث-زمن الاستبانة: تمّ حساب الزّمن اللّازم للإجابة عن بنود الاستبانة باستخدام معادلة متوسّط الزّمن اللّازم للتطبيق، وبذلك بلغ الزّمن اللّازم لتطبيقها (29 دقيقة).

عرض النّتائج وتفسيرها:

من الجدير بالذّكر أنّه تمّ الاعتماد على المتوسّطات الحسابيّة لتحديد درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص وفقاً لمعيار حكمٍ وُضِع تبعاً للمعادلة الآتية:

المدى = الحدّ الأعلى لدرجة البند – الحدّ الأدنى لدرجة البند / عدد المستويات. المدى = 3 – 1 / 3 = 0.66 وبذلك: المدى الأوّل = 1 + 0.66 = 1.66. المدى الثّاني = 1.67 + 0.66 = 2.33. المدى الثّالث = 2.34 + 0.66 = 3.

ويوضّح الجدول (1) معيار الحكم على درجة انتشار المخاطر في رياض الأطفال؛ للإجابة عن أسئلة البحث:

جدول (1) معيار الحكم على درجة انتشار المخاطر في رياض الأطفال

درجة الانتشار	الدرجة
ضعيفة	من 1 إلى 1.66
متوسّطة	من 1.67 إلى 2.33
عالية	من 2.34 إلى 3

وفيما يلي عرض لنتائج البحث وتفسيرها:

- ما المخاطر المنتشرة في رياض أطفال مدينة حمص؟
- ما درجة انتشار المخاطر البيئيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
- ما درجة انتشار المخاطر الصّحّيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
- ما درجة انتشار المخاطر الاجتماعيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
- ما درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟
- **السّؤال الثّاني ونصّه:** ما درجة انتشار المخاطر البيئيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

جدول (2) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات "عيّنة البحث" في محور المخاطر البيئيّة

المحور	رقم البند	البنود	العيّنة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة انتشار الخطر
المخاطر البيئيّة	1	حدّدي درجة انتشار كلّ خطر من المخاطر الآتية في رياض الأطفال: التجهيزات غير الآمنة للرّوضة	المربّيات	1.59	0.81	9	عالية
			المديرات	1.33	0.66	9	عالية
	2	الحرائق	المربّيات	1.71	0.80	6	متوسّطة
			المديرات	1.76	0.81	6	متوسّطة
	3	الزّلازل ذات الدّرجة الضّعيفة	المربّيات	1.67	0.81	7	متوسّطة
			المديرات	1.72	0.81	7	متوسّطة
	4	العواصف الرّمليّة	المربّيات	1.61	0.79	8	ضعيفة
			المديرات	1.64	0.78	8	ضعيفة
	5	درجات الحرارة المرتفعة	المربّيات	2.25	0.75	1	متوسّطة
			المديرات	2.29	0.72	1	متوسّطة
	6	درجات الحرارة المنخفضة	المربّيات	2.17	0.76	2	متوسّطة
			المديرات	2.23	0.75	2	متوسّطة
	7	الصّواعق	المربّيات	1.74	0.81	5	متوسّطة
			المديرات	1.8	0.81	5	متوسّطة
	8	السّيول والفيضانات	المربّيات	1.89	0.83	3	متوسّطة
			المديرات	1.91	0.82	4	متوسّطة
	9	الرّياح والأعاصير	المربّيات	1.85	0.80	4	متوسّطة

متوسّطة	**3**	**0.77**	**2.13**	**المديرات**			

يُلاحظ من الجدول (2) أنّ المخاطر البيئيّة المنتشرة في رياض الأطفال من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: خطر "درجات الحرارة المرتفعة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، وبمتوسّط قدره (2.25) لدى المربّيات، و(2.29) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.75) لدى المربّيات، و(0.72) لدى المديرات، تلاه خطر "درجات الحرارة المنخفضة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.17) لدى المربّيات، و(2.23) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.76) لدى المربّيات، و(0.75) لدى المديرات، ثمّ احتلّ خطر "السّيول والفيضانات" المرتبتين (3) و(4) بدرجة متوسّطة، حيث حاز على المرتبة (3) لدى عيّنة المربّيات بمتوسّط قدره (1.89)، وبانحراف معياريّ قدره (0.83)، وعلى المرتبة (4) لدى عيّنة المديرات، بمتوسّط قدره (1.91)، وبانحراف معياريّ قدره (0.82)، كما احتلّ خطر "الرّياح والأعاصير" المرتبتين (3) و(4) أيضاً بدرجة متوسّطة، حيث حاز على المرتبة (3) لدى عيّنة المديرات بمتوسّط قدره (2.13)، وبانحراف معياريّ قدره (0.77)، وعلى المرتبة (4) لدى عيّنة المربّيات بمتوسّط قدره (1.85)، و(0.80)، ثمّ خطر "الصّواعق" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.74) لدى المربّيات، و(1.8) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.81) لدى المربّيات والمديرات، ثمّ خطر "الحرائق" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.71) لدى المربّيات، و(1.76) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.80) لدى المربّيات، و(0.81) لدى المديرات، ثمّ خطر "الزّلازل ذات الدّرجة الضّعيفة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.67) لدى المربّيات، و(1.72) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.81) لدى المربّيات والمديرات، ثمّ خطر "العواصف الرّمليّة" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.61) لدى المربّيات، و(1.64) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.79) لدى المربّيات، و(0.78) لدى المديرات، وأخيراً خطر "التّجهيزات غير الآمنة للرّوضة" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.59) لدى المربّيات، و(1.33) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.81) لدى المربّيات، و(0.66) لدى المديرات. وقد يعود حصول خطريّ "درجات الحرارة المرتفعة، ودرجات الحرارة المنخفضة" على التّوالي على درجة انتشار عالية إلى أنّ هذه المخاطر ذات تكرار عالي الحدوث في البيئة السّوريّة؛ نظراً لتعرّضها لدرجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة في فصليّ الشّتاء والصّيف، بينما قد يعود حصول

كلّ من خطر "السّيول والفيضانات، والرّياح والأعاصير، والصّواعق، والحرائق، والزّلازل ذات الدّرجة الضّعيفة" على التّوالي على درجة انتشار متوسّطة في الرّوضة إلى أنّ مثل هذه المخاطر ذات تكرار متوسّط الحدوث أثناء فترة الدّوام الرّسميّ في رياض الأطفال.

وقد يعود حصول خطر "العواصف الرّمليّة" على درجة انتشار ضعيفة إلى ندرة تعرّض البيئة السّوريّة لمثل هذا الخطر، وأخيراً قد يعود حصول خطر "التّجهيزات غير الآمنة" على درجة انتشار ضعيفة إلى اعتقاد المربّيات أنّهنّ يحاولن استخدام الوسائل التّعليميّة الآمنة أثناء تقديم الأنشطة للأطفال، واعتقاد المديرات أنّهنّ يجهّزن الرّوضة بتجهيزات آمنة تحجب الخطر عن الأطفال.

السّؤال الثّالث ونصّه: ما درجة انتشار المخاطر الصّحّيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

جدول (3) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات "عيّنة البحث" في محور المخاطر الصّحّيّة

المحور	رقم البند	البنود	العيّنة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة انتشار الخطر
	10	حدّدي درجة انتشار كلّ خطر من المخاطر الآتية في رياض الأطفال: الاختناق	المربّيات	2.26	0.82	7	متوسّطة
			المديرات	2.2	0.86	7	متوسّطة
	11	الجروح	المربّيات	2.78	0.50	2	عالية
			المديرات	2.72	0.58	2	عالية
	12	القمل	المربّيات	2.87	0.39	1	عالية
			المديرات	2.83	0.47	1	عالية
	13	الكسور	المربّيات	2.62	0.59	4	عالية
			المديرات	2.55	0.67	4	عالية
	14	الكدمات	المربّيات	2.57	0.60	5	عالية

المخاطر			المديرات	2.51	0.67	5	عالية
الصّحّيّة	15	الحروق	المربّيات	2.22	0.87	8	متوسّطة
			المديرات	2.19	0.89	8	متوسّطة
	16	النّوبات القلبيّة	المربّيات	1.58	0.85	10	ضعيفة
			المديرات	1.54	0.84	10	ضعيفة
	17	نوبات الرّبو	المربّيات	2.32	0.78	6	متوسّطة
			المديرات	2.27	0.82	6	متوسّطة
	18	نوبات السّكّر	المربّيات	1.66	0.89	9	ضعيفة
			المديرات	1.62	0.88	9	ضعيفة
	19	نزف الأنف	المربّيات	2.68	0.58	3	عالية
			المديرات	2.63	0.64	3	عالية
	20	لسعات ولدغات الحشرات	المربّيات	1.49	0.83	12	ضعيفة
			المديرات	1.44	0.80	12	ضعيفة
	21	التّسمّم	المربّيات	1.54	0.84	11	ضعيفة
			المديرات	1.5	0.83	11	ضعيفة
	22	نوبات الصّرع	المربّيات	1.31	0.70	13	ضعيفة
			المديرات	1.43	0.80	13	ضعيفة

يُلاحظ من الجدول (3) أنّ المخاطر الصّحّيّة المنتشرة في رياض الأطفال من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: خطر "القمل" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، وبمتوسّط قدره (2.87) لدى المربّيات، و(2.83) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.39) لدى المربّيات، و(0.47) لدى المديرات، تلاه خطر "الجروح" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.78) لدى المربّيات، و(2.72) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.50) لدى المربّيات، و(0.58) لدى المديرات، ثمّ خطر "نزف الأنف" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.68) لدى المربّيات، و(2.63) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.58) لدى المربّيات، و(0.64) لدى المديرات، ثمّ خطر "الكسور" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.62) لدى المربّيات، و(2.55) لدى المديرات، وبانحراف

معياريّ قدره (0.59) لدى المربّيات و(0.67) لدى المديرات، ثمّ خطر "الكدمات" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.57) لدى المربّيات، و(2.51) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.60) لدى المربّيات، و(0.67) لدى المديرات، ثمّ خطر "نوبات الرّبو" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.32) لدى المربّيات، و(2.27) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.78) لدى المربّيات، و(0.82) لدى المديرات، ثمّ خطر "الاختناق" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.26) لدى المربّيات، و(2.2) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.82) لدى المربّيات، و(0.86) لدى المديرات، ثمّ خطر "الحروق" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.22) لدى المربّيات، و(2.19) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.87) لدى المربّيات، و(0.89) لدى المديرات، ثمّ خطر "نوبات السّكّر" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.66) لدى المربّيات، و(1.62) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.89) لدى المربّيات، و(0.88) لدى المديرات، ثمّ خطر "النّوبات القلبيّة" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.58) لدى المربّيات، و(1.54) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.85) لدى المربّيات، و(0.84) لدى المديرات، ثمّ خطر "التّسمّم" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.54) لدى المربّيات، و(1.5) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.84) لدى المربّيات، و(0.83) لدى المديرات، ثمّ خطر "لسعات ولدغات الحشرات" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.49) لدى المربّيات، و(1.44) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.83) لدى المربّيات، و(0.80) لدى المديرات، وأخيراً خطر "نوبات الصّرع" بدرجة ضعيفة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.31) لدى المربّيات، و(1.43) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.70) لدى المربّيات، و(0.80) لدى المديرات.

وقد يعود حصول خطر "القمل" على أعلى درجة انتشار من بين المخاطر الصّحّيّة في الرّوضة إلى سهولة انتشار عدوى هذا الخطر بين الأطفال، وتتّفق هذه النّتائج مع نتائج دراسة "لافرسين" (Lavrysen, 2017) الّتي تؤكّد أنّ من أكثر المخاطر انتشاراً في رياض الأطفال انتقال عدوى الأمراض بينهم والّتي يعدّ القمل منها. بينما قد يعود حصول كلّ من خطر "الجروح، ونزف الأنف، والكسور، والكدمات" على التّوالي على درجة عالية إلى تكرار حدوث مثل هذه المخاطر نتيجة الحوادث الّتي من الممكن أن يتعرّض لها الأطفال في الرّوضة، في حين قد يعود حصول كلٌّ من

خطر "نوبات الرّبو والاختناق، والحروق" على التّوالي على درجة انتشار متوسّطة إلى أنّ مثل هذه المخاطر ذات تكرار متوسّط الحدوث لدى الأطفال في الرّوضة، وأخيراً قد يعود حصول كلّ من خطر "نوبات السّكّر، والنّوبات القلبيّة، والتّسمّم، ولسعات ولدغات الحشرات، ونوبات الصّرع" على التّوالي على درجة انتشار ضعيفة إلى أنّ مثل هذه المخاطر ذات تكرار قليل الحدوث لدى الأطفال في الرّوضة.

- **السّؤال الرّابع ونصّه:** ما درجة انتشار المخاطر الاجتماعيّة في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

جدول (4) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات "عيّنة البحث" في محور المخاطر الاجتماعيّة

المحور	رقم البند	البنود	العيّنة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة انتشار الخطر
المخاطر الاجتماعيّة	23	حدّدي درجة انتشار كلّ خطر من المخاطر الآتية في رياض الأطفال: الكذب	المربّيات	2.5	0.55	4	عالية
			المديرات	2.54	0.55	4	عالية
	24	السّرقة	المربّيات	2.22	0.79	5	متوسّطة
			المديرات	2.13	0.84	5	متوسّطة
	25	التّنمّر	المربّيات	2.6	0.53	3	عالية
			المديرات	2.64	0.54	3	عالية
	26	الثّرثرة	المربّيات	2.69	0.50	2	عالية
			المديرات	2.74	0.44	2	عالية
	27	الوشاية	المربّيات	2.97	0.22	1	عالية
			المديرات	2.89	0.44	1	عالية

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ المخاطر الاجتماعيّة المنتشرة في رياض الأطفال من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: خطر "الوشاية" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، وبمتوسّط قدره (2.97) لدى المربّيات، و(2.89) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.22) لدى المربّيات، و(0.44) لدى المديرات، تلاه خطر "الثّرثرة" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.69) لدى المربّيات، و(2.74) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.50) لدى المربّيات، و(0.44) لدى المديرات، ثمّ خطر "التّنمّر" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.6) لدى المربّيات، و(2.64) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.53) لدى المربّيات، و(0.54) لدى المديرات، ثمّ خطر "الكذب" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.5) لدى المربّيات، و(2.54) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.55) لدى المربّيات والمديرات، وأخيراً خطر "السّرقة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.22) لدى المربّيات، و(2,13) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.79) لدى المربّيات، و(0.84) لدى المديرات.

وقد يعود حصول كلّ من خطر "الوشاية، والثّرثرة، والتّنمّر" على التّوالي على درجة انتشار عالية إلى أنّ الفعل الصّحيح بالنّسبة لطفل الرّوضة هو الفعل الّذي يعود عليه بالمصلحة والفائدة، وهذا ما توفّره الوشاية في كثير من الحالات، حيث يلجأ إليها الطّفل لإطفاء مشاعر الغيرة لديه من زميله الّذي تفضّله المربّية عليه مثلاً، أو لإظهار مشاعر الحبّ للمربّية أو المديرة مثلاً بنقل أحاديث لهما من أشخاص آخرين...إلخ، وما يوفّره كلّ من الثّرثرة والتّنمّر من متعة له أثناء ممارستها، وتتّفق هذه النّتائج مع نتائج دراسة "فارمر" (Farmer, 2017)، حيث أكّدت أن من أكثر المخاطر الّتي يتعرّض لها التّلاميذ هي انتشار العنف بينهم، والّذي قد يكون شكلاً من أشكال التّنمّر في كثير من الحالات.

وقد يعود حصول خطر "الكذب" على درجة انتشار عالية إلى عدم تمييز طفل الرّوضة بين الصّدق والكذب، وعدم إدراكه معنى الصّدق، وهذا لا يحدث إلّا بعد الخامسة من العمر.

وأخيراً قد يعود حصول خطر " السّرقة" على درجة انتشار متوسّطة إلى أنّ أولياء أمور الأطفال يركّزون على توجيه أطفالهم إلى عدم القيام به نسبةً إلى الأعراف الاجتماعيّة السّائدة.

- **السّؤال الخامس ونصّه:** ما درجة انتشار المخاطر في رياض أطفال مدينة حمص من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة؟

جدول (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات "عيّنة البحث" في جميع محاور المخاطر

المحور	رقم البند	البنود	العيّنة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة انتشار الخطر
المخاطر ككلّ	1	المخاطر البيئيّة	المربّيات	1.83	0.82	3	متوسّطة
			المديرات	1.86	0.82	3	متوسّطة
	2	المخاطر الصّحّيّة	المربّيات	2.15	0.90	2	متوسّطة
			المديرات	2.11	0.91	2	متوسّطة
	3	المخاطر الاجتماعيّة	المربّيات	2.59	0.60	1	عالية
			المديرات	2.58	0.63	1	عالية

يُلاحظ من الجدول (5) أنّ المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال من وجهة نظر مربّيات ومديرات الرّوضة جاءت على التّوالي وفقاً للتّرتيب الآتي: "المخاطر الاجتماعيّة" بدرجة عالية لدى المربّيات والمديرات، وبمتوسّط قدره (2.59) لدى المربّيات، و(2.58) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.60) لدى المربّيات، و(0.63) لدى المديرات، تلتها "المخاطر الصّحّيّة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (2.15) لدى المربّيات، و(2.11) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.90) لدى المربّيات، و(0.91) لدى المديرات، ثمّ "المخاطر البيئيّة" بدرجة متوسّطة لدى المربّيات والمديرات، بمتوسّط قدره (1.83) لدى المربّيات، و(1.86) لدى المديرات، وبانحراف معياريّ قدره (0.82) لدى المربّيات، و(0.82) لدى المديرات، وقد يعود حصول "المخاطر الاجتماعيّة" على أعلى درجة انتشار من بين المخاطر الأخرى إلى أنّ هذه المخاطر ذات تكرار مرتفع نتيجة احتكاك الأطفال وتواصلهم المستمرّ مع بعضهم البعض، فتكون بذلك درجة تعرّضهم لهذه المخاطر عالية، بينما قد يعود حصول كلٍّ من "المخاطر الصّحّيّة والبيئيّة" على التّوالي على درجة انتشار متوسّطة، إلى أنّ هذه المخاطر ذات تكرار متوسّط الحدوث في رياض الأطفال، وتختلف هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة البدراوي (2021)، حيث سبقت المخاطر الطّبيعيّة المخاطر الصّحّيّة من حيث ترتيب الانتشار.

مقترحات البحث: على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

1. عقد دورات تدريبيّة للمربّيات؛ لتعريفهنّ بمفهوم المخاطر وكيفيّة إدارتها، وتدريبهنّ على مهاراتها.
2. توعية المربّيات بضرورة توفير أنشطة تنمّي القدرة لدى الأطفال على مواجهة المخاطر بأنفسهم داخل الرّوضة وخارجها.
3. بناء برامج قائمة على إستراتيجيّات حديثة، وتعرّف فاعليّتها في تنمية مهارات إدارة المخاطر لدى مربّيات رياض الأطفال.
4. وضع لجان متخصّصة من قبل وزارة التّربية والتّعليم؛ لمتابعة مؤسّسات رياض الأطفال، والتّأكّد من تطبيق الجهاز الإداري فيها مهارات إدارة المخاطر.

المراجع

إبراهيم، عيدة محمد أحمد. (2019، نيسان 20–21). *إدارة المخاطر مدخل لتعزيز تنافسيّة الجامعات المصريّة* [بحث مقدم]. المؤتمر القوميّ العشرين العربي الثاني عشر، مصر.

أبو العلا، ليلى. (2012). واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكوميّة للبنات في الطّائف من وجهة نظر المشرفات. *المجلّة العلميّة للكلّيّة التّربويّة جامعة أسيوط، 28*(3)، 212– 248.

أبو حجاب، سارة محمد حسين. (2022). إجراءات مقترحة لإدارة المخاطر السيبرانية في المدارس الابتدائيّة بمصر في ضوء بعض الممارسات الدّوليّة. *مجلّة الإدارة التّربويّة، 0*(34)، 333– 526.

أندرسون، إدوارد. (2018). *إدارة مخاطر الأعمال النّماذج والتّحليلات* (عاصم عبد الفتاح، مترجم). دار الكتاب للنّشر.

الأنصاري، ابن منظور. (1970). *لسان العرب*. دار صادر للنّشر والتوزيع.

البدراوي، محمد عصام الدّين. (2021). وحدة مقترحة لإدارة المخاطر والوقاية من الإصابات بمدارس مرحلة التّعليم الأساسيّ بمحافظة الدقهلية. *مجلّة بحوث التّربية الرّياضيّة، 70*(137)، 243– 313.

بركات، سناء أيّوب. (2014). *دور المعلّمة في توفير البيئة الصّفّيّة الآمنة اجتماعيّاً لطفل الرّوضة في ضوء كفاياتها المهنيّة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

البطاينة، سناء. (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسيّة آمنة في مدارس منطقة الباحة. *مجلّة العلوم التّربويّة، 1*(1)، 268–297.

بورودزيكس، إدوارد. (2008). *إدارة المخاطر والأزمات والأمن* (أحمد المغربي، مترجم). دار الفجر للنّشر والتّوزيع.

تيم، حسن محمد عبد الله، حشايكة، شيرين عدنان إسماعيل، وضاهر، وجيه. (2020). دور الإدارة المدرسيّة في توفير بيئة مدرسيّة آمنة في المدارس الحكوميّة الأساسيّة من 1–10 الأساسيّ في محافظات شمال الضّفّة الغربيّة من وجهات نظر المعلّمين فيها. *دراسات تربويّة واجتماعيّة بحلوان، 26*(0)، 62–96.

جنيدي، عادل كمال الدين. (2015). *إدارة المخاطر المرتبطة بالأنشطة الرّياضيّة التّرويحيّة بمدينة الطّلّاب دراسة حالة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بورسعيد.

حسن، جبل حامد علي. (2014). إدارة المخاطر بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة تصوّر مقترح. *مجلّة الإدارة التّربويّة*، .(1)، 255- 281.

حشايكة، شيرين. (2016). *دور الإدارة المدرسيّة في توفير بيئة مدرسة آمنة في المدارس الحكوميّة الأساسيّة في محافظات شمال الضّفّة الغربيّة من وجهات نظر المعلّمين والمعلّمات فيها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النّجاح الوطنيّة.

الدماك، عيد مناحي ظاهر. (2017). *دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلّبات البيئة المدرسيّة الآمنة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

الشريف، سحر صالح. (2007). *دور بيئة الرّوضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

شحاتة، حامد أحمد محمد، وبدير، المتولي إسماعيل. (2021). إدارة المخاطر الصّحّيّة والبيئيّة بمؤسّسات التّعليم قبل الجامعيّ بمصر الواقع والمأمول. *مجلّة جامعة الفيوم للعلوم التّربويّة والنّفسيّة*، *15*(2)، 74- 135.

الشنيفي، علي عبد الله سعد. (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة آمنة لطلّاب المدارس الثّانويّة بمدينة الرّياض. *مجلّة الجامعة الإسلاميّة للدّراسات التّربويّة والنّفسيّة*، *26*(2)، 327-348.

صلاح الدين، سماح أحمد، وعبد العزيز، دنيا محمد عادل. (2017). نظام إداريّ مقترح لإدارة المخاطر بكلّيّة التّربية الرّياضيّة للبنات جامعة الاسكندريّة. *مجلّة تطبيقات علوم الرّياضة*، *0*(94)، 100- 122.

عبد المنعم، عاطف، الكاشف، محمد، وكاسب، سيد. (2008). *تقييم وإدارة المخاطر*. منشورات جامعة القاهرة.

العباسي، فادي السيد العربيطة، ومرجان، رانيا قدري. (2015). تصوّر مقترح لإدارة المخاطر المدرسيّة في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبيّة والعربيّة دراسة مقارنة. *مجلّة دراسات تربويّة واجتماعيّة، 21*(4)، 911- 984.

العمرات، محمد سالم. (2016). دور المعلّم في توفير بيئة مدرسيّة آمنة في مدارس مديريّة تربية الطفيلة. *مؤتة للبحوث والدّراسات سلسلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، 11*(3)، 225-250.

محمود، محمد، والبحيري، السيد. (2007). *اتّجاهات معاصرة في إدارة المؤسّسات التّعليميّة*. عالم الكتب.

المناور، فيصل، والعلبان، منى. (2021). إدارة المخاطر الاجتماعيّة التّخطيط وسبل المواجهة. *المعهد العربيّ للتّخطيط، 0*(154)، 1-23.

Addo, P. (2021). Risk Management in Higher Education The Role of Educational Leaders in Translating Policy into Practice in the Ghanaian Context. *Journal of ISEA*, *49*(2), 146-162.

Authority, C. (2002). *Safety Management Systems Getting Started*. Prufrock Press.

Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk Management: Review of Recent Advances on Their Foundation. *European Journal of Operational Research*, *253*(1), 1-13.

Farmer, W. (2017). The Risk in the School Playground. *International Journal of Obesity, 0*(41), 793-800.

Kageyama, A. (2014). The Implementation Process of EnterPrise Risk Management in Higher Education Institutions. *Journal of International Review of Business, 0*(14), 61-80.

Lavrysen, A. (2017). Risky-play at school facilitating risk perception and competence in young children. *European early childhood education Research Journal, 25*(0), 32-62.

Ojukwu, M. (2017). Effect of Insecurity of School Environment on the Academic Performance of Secondary School Students in Imo State. *International Journal of Education & Literacy Students*, *1*(5), 20-28.

Raanan, Y. (2009). Risk Management in Higher Education Do We need it?. *Excellence in Services*, *0*(78), 12-38.

Shanahan, P., & Mcparlane, J. (2005). Serendipity or Strategy? An Investigation into Entrepreneurial Transnational Higher Education and Risk Management. *Journal of ON THE HORIZON*, *13*(4), 220-228.

Wehmeier, S. (2007). *Oxford Advanced Learnere's Dictionary*. Oxford University Press.

Wilkins, I. (2010). An Analysis of Program Risks Management Wading Towards the Development of a Model for Secondary School. *Dissertation Abstract International*, *8*(58), 32-48.

(الملاحق)

(ملحق1)

الصّورة النّهائيّة لقائمة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال

المحاور	المخاطر الأساسيّة	المخاطر الفرعيّة	
المحور الأوّل	المخاطر البيئيّة	.1	التجهيزات غير الآمنة للرّوضة (كالوسائل التّعليميّة غير الآمنة، والألعاب غير الآمنة في فناء الرّوضة...إلخ)
		.2	الحرائق
		.3	الزّلازل ذات الدّرجة الضّعيفة
		.4	العواصف الرّمليّة
		.5	درجات الحرارة المرتفعة
		.6	درجات الحرارة المنخفضة
		.7	الصّواعق
		.8	السّيول والفيضانات
		.9	الرّياح والأعاصير

المحور الثّاني	المخاطر الصّحّيّة	10.	الاختناق
		11.	الجروح
		12.	القمل
		13.	الكسور
		14.	الكدمات
		15.	الحروق
		16.	النّوبات القلبيّة
		17.	نوبات الرّبو
		18.	نوبات السّكّر
		19.	نزف الأنف
		20.	لسعات ولدغات الحشرات
		21.	التّسمّم
		22.	نوبات الصّرع
المحور الثّالث	المخاطر الاجتماعيّة	23.	الكذب
		24.	السّرقة
		25.	التّنمّر
		26.	الثّرثرة
		27.	الوشاية

(ملحق2)

الصّورة النّهائيّة لاستبانة المخاطر المنتشرة في رياض الأطفال

السّيّدة الفاضلة ..... المحترمة تحيّة طيّبة وبعد:

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات بحثٍ علميٍّ في التّربية، اختصاص تربية طفل، وتهدف إلى تعرّف درجة انتشار المخاطر في رياض الأطفال، وهي:

- المخاطر البيئيّة: وهي المخاطر الّتي تحدث في بيئة الرّوضة، والنّاتجة عن الظّواهر الطّبيعيّة (كالزّلازل)، أو عن إهمال الأفراد العاملين في الرّوضة، أو عن الحوادث(كالحرائق).
- المخاطر الصحّيّة: وهي المخاطر المرتبطة بصحّة أطفال الرّوضة، والّتي تنشأ نتيجة تعرّضهم للحوادث أثناء ممارستهم الأنشطة، داخل غرفة النّشاط أو خارجها (كالكسور)، أو نتيجة انتشار الأمراض المعدية بينهم (كالقمل)، أو إصابتهم بالأمراض المزمنة (كنوبات السّكّري).
- المخاطر الاجتماعيّة: وهي المخاطر النّاتجة عن قيام أطفال الرّوضة بسلوكاتٍ خاطئةٍ، وغير مرغوبةٍ اجتماعيّاً (كالسّرقة، والكذب)، حيث ينتج عن ارتكابها نتائجٌ سلبيّةٌ على مجتمع الرّوضة، وعلى العلاقات الاجتماعيّة لمرتكبيها بالأطفال الآخرين، وعلى نظرة الأطفال إليهم.

فالرّجاء التّفضّل بوضع علامة (x) بجانب الاستجابة الّتي تعبّر عن درجة انتشار كلّ خطر من المخاطر الواردة في الاستبانة.

وتقبّلوا منّي فائق الاحترام والتّقدير

الباحثة: مروة محمّد سعيد هاني

استبانة االمخاطر المنتشرة في رياض الأطفال

المحاور	المخاطر الأساسيّة	المخاطر الفرعيّة	درجة انتشار المخاطر		
			عالية	متوسّطة	ضعيفة
المحور الأول	المخاطر البيئيّة	**حدّدي درجة انتشار كلّ خطر من المخاطر الآتية في رياض الأطفال (منخفضة، متوسّطة، عالية).**			

		28.	التجهيزات غير الآمنة للرّوضة (كالوسائل التّعليميّة غير الآمنة، والألعاب غير الآمنة في فناء الرّوضة...إلخ)			
		29.	الحرائق			
		30.	الزّلازل ذات الدّرجة الضّعيفة			
		31.	العواصف الرّمليّة			
		32.	درجات الحرارة المرتفعة			
		33.	درجات الحرارة المنخفضة			
		34.	الصّواعق			
		35.	السّيول والفيضانات			
		36.	الرّياح والأعاصير			
المحور الثّاني	المخاطر الصّحّيّة	37.	الاختناق			
		38.	الجروح			
		39.	القمل			
		40.	الكسور			
		41.	الكدمات			

		.42	الحروق			
		.43	النّوبات القلبيّة			
		.44	نوبات الرّبو			
		.45	نوبات السّكّر			
		.46	نزف الأنف			
		.47	لسعات ولدغات الحشرات			
		.48	التّسمّم			
		.49	نوبات الصّرع			
المحور الثّالث	المخاطر الاجتماعيّة	.50	الكذب			
		.51	السّرقة			
		.52	التّنمّر			
		.53	الثّرثرة			
		.54	الوشاية			

(ملحق3)

المعادلات الإحصائيّة المستخدمة في البحث

معادلة متوسّط الزّمن اللّازم للتطبيق:

الزّمن الّذي استغرقته أوّل مربّية+ الزّمن الّذي استغرقته آخر مربّية

2